

عن الفالج والزمانات واخطراب البنية وتشويه الخلق
وساجة الصورة ثم قال ومن اراد السلامة من ذلك
فلا ياكل ولا يشرب الا وقت الحاجة بقدر ما ينبغي
اجل صابن من لون واحد بقدر ما يستلزم الحذاء
ثم يسترح ويتيام ويبتعد عن الاطراف في الحركة والسكون
وكان يقول في حديث اذ استجد ابن ادم اعترفت الشيطان
بيكي انما لم يتفقه بكاره ولا توبينه لانه لا يمكنه
ان يبكي الا بوجه واحد والذوات له وجهين وجهها
يمد به العصاة فلا يمكنه التوبة من هذا الوجه
طرفة عين لان الوجود لا يخلو عن عارض في ذلك
لحمه ووجهها يودي منه عبوديته لله عز وجل اذ هو
متفرق بمشيئة الله تعالى في اصحاب قبضة السما
وكان رضي الله عنه يقول في قوله تعالى واذا قال رب
للملائكة اني جاعل في الارض خليفة مقاولم الحق
تعالى لعباده مختلف باختلاف العوالم التي يقع
فيها التقا ولان كان واقعا في العالم المتناهي فهو
مشبه بالملائكة الحسية وذلك بان يتجلى لهم
الحق تعالى تجليا مثاليا تخليقية في الاخرة بالصورة
المختلفة كما نطق به حديث الخنزير وان كان
التقاول واقعا في عالم الارواح من حيث خرد ما هو
الكلام القسبي فيكون قوله تعالى للملائكة علي
هذه التقا في قلوبهم للمعني المراد وهو جعل ادم
خليفة في الارض دونهم ويكون قولهم هو عدم
رضاهم

رضاهم ومخارهم الفاسقين من اجتنابهم بروية
تقوى لهم وتبججهم عن مرتبة من هو اصل الاطلاع
علي تقا يلمه دون كماله ثم قال ومن امن انظر
نيابة من ناه تقطن لغنم كلام الله تعالى وعلم مراتبه
وانه تعالى عين المتكلم في مرتبة ومعنى تاييم به في
اخرى كالقلام القسوي فانه مركب من الحروف وغير
عنه بها في عالمي المتناهي والحس **وكان** رضي الله عنه
يقول المصنوع من روية الجان انما هو في صورته
التي خلقها الله تعالى عليها واذا اراد التقا تعالى
ان يطالع الحس احد من عباده علي روية من
غير ارادة منهم رفع سمانه وتعالى الخا من عين
الراعي فيراهم وعديا من الله تعالى الخا بالظهور
لنا في حسد ون لنا قراهم راي العين ثم اذا ايقنهم
قارة يكونون علي صورهم في انفسهم وقار يكونون
علي صورة البشر وغيرها فان لهم التشكل في اي صورة
شئوا والملائكة وقد اخذ الله تعالى باصنافهم
فلا تراهم الا اذا امنت حجابا مع حضورهم في حالنا
وحيت كما قال واصواتهم لا تشبه اصواتنا من
كل وجه بل هي مختلفة وذلك لان اجسامهم لطيفة
فلا يتقدرون علي مخارج الحروف الكثيفة لان الطلب
الطبايات وعلانية وحصول العلم لنا من كلامهم
انما هو لنطقهم بمثل اخر وقنا لا يجتبعها هذا حكم
كلامهم ماد امور في صورهم الاظلية واما اذا دخلوا